اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2012-02-21 رقم العدد: 20104 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 1

الأمير أحمد افتتح المؤتمر الدولي الأول للزهايمر .. وإقرار جائزة الأمير سلطان العالمية

تكريم الأمير سلطان ومؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية والشؤون الإجتماعية والصحة

توقيع مذكرة شراكة مع مجلس الخدمات الصحية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الفيصل

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2012-02-21 رقم العدد: 20104 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 2

الرياض – واس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر ، مساء أمس، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية ، مؤتمر الزهايمر الدولي الأول ٢٠١٢م الذي تنظمة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ويستمر ثلاثة أيام وذلك بمقر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المحفل صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن عبدالله رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر ، ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، ومعالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن إبراهيم السويل، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية .

وبدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

ثم ألقى صاحب سمو رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر كلمة رحب فيها بالعلماء والخبراء، الذين حضروا إلى المملكة ملبين دعوة الجمعية للمشاركة في المؤتمر الدولي الأول من نوعه في المنطقة.

ورفع سموه بالإنابة عن مجلس إدارة الجمعية ومنسوبيها والمستفيدين من برامجها الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ولصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية على دعمهم ومساندتهم لأعمال الجمعية . وقال سموه " يعود الفضل لله عز وجل ثم لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود - رحمه الله - ، ففي هذا اليوم وفي كل يوم نجتمعُ فيه تحتَ مظلة هذه الجمعية الفتيةُ تغشانا ذكرى رجل الخير والحبة والعطاءُ الرجل الإنسان سلطان بن عبدالعزيز ، الذي شرُفتْ الجمعيةُ برئاسته الشرفية لها ، وإن فقيدَ الأمة الغالي غائبٌ عنا بجسده ، لكنه حاضر دائما في قلوبنا وضمائرنا بروحه الطاهرة ومناقبه ومآثره ، إذ أنه كان رجل الخير الأول ذو سفر مجيد بعطاء لا ينضبُ ، وكما هو معلوم فقد كانت له إسهاماتٌ فاعلةٌ ومشهودةٌ في دعم أعمال الخير بجميع أشكالها داخل وخارجَ حدود المملكة " ، داعيا الله أن يثيبهُ خيراً عن كل ما قدمهُ للجمعية وللعمل الخيري في الوطن والعالم أجمع وأن يكتبه في موازين حسناته ، كما يحضرُ - رحمة الله - بيننا من خلال جائزة الجمعية العالمية التي شرُفتْ بحمل اسمه ، حيث أقرت الجمعيةُ جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية " ، مبينا أن الجائزة ستركز على تقدير البحث العلمي المرتبط بمرض الزهايمر بشكل خاص ، إضافة إلى تقدير أشكال العمل الخيري الأخرى انطلاقا من اهتماماته - طيب الله ثراه - في خدمة الإنسان أينما كان.

وأشار سمو الأمير سعود بن خالد أن الإحصاءات تبين أنه في العالم ما يقرب من ٣٦ مليون مُصاباً بالخرف، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد ليصل إلى ٦٥ مليون مُصاباً عام ٢٠٣٠ ، ويتوقع أن تتركز معظم هذه الزيادة في دول العالم النامي ومنطقة الشرق الأوسط في مقدمتها، مبينا أن مرض الخرف يصيب حوالي ٥٪ ممن تعدوا سن الستين عاماً، وتزداد هذه النسبة مع زيادة العمر بشكل طبيعي، كما يمثل مرض الزهايمر أحد أهم أسباب مرض الخرف.

وبين سموه أن الدراسات تشير إلى أن ما يقْرُبُ من ٧٠٪ من مجمل حالات الخرف جاءت بسبب مرض الزهايمر، وبما أن عدد المسنين السعوديين في عام ٢٠٠٧م فاق تسعمائة ألف حسب الإحصاءات الرسميةُ، فمن المؤكد أن الرقم يفوق المليون حالياً ، ومن ثمّ جاء إنشاءُ هذه الجمعية .

وقال صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن عبدالله رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر " إن عقد هذا المؤتمر يعيّ امتدادا لخطط الجمعية التوعوية والصحية والاجتماعية، حيث يتلقى أكثر من عشرين خبيراً ومتخصصاً يمثلون أكثر المراكز البحثية والتأهيلية والعلمية تميزاً في العالم، إلى جانب العشرات من المعنيين من داخل المملكة، على مدار يومين كاملين يناقشون ويتحاورون ويتبادلون الخبرات والتجارب، وأهم وآخر ما توصل إليه العلمُ فيما يخُصُ هذا المرض الصامت "الزهايمر" ، من خلال جلسات الحوار وورش العمل

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2012-02-21 رقم العدد: 20104 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 3

والندوات . كما سيتم على هامش المؤتمر تنظيمُ معرض مصاحب بمشاركة الجهات ذات العلاقة بأهداف الجمعية وتلك المنضوية ضمنَ برنامج الجمعية للشراكة الإستراتيجية، وهو البرنامج المطروح والمشير الذي حصلت الجمعيةُ من خلاله على جائزة "شاير" الأوروبيّة التي تقدمها المؤسسة الأوروبيّة لأفضل الأعمال غير الربحية كل عام.

وقال سموه " تبنّت اللجنة المنظمة للمؤتمر أربعة محاور رئيسة سيتم تناولها خلال الجلسات. تتضمن زيادة وعي القطاع الطبي بالمرض وتحسين قُدرة مُقدمي الرعاية على العناية بالمرضى، وتنشيط البحث العلمي المحلي وأيضاً تعزيز أوجه التعاون مع الجهات المهتمة بالمرض محلياً ودولياً، وهو الأمر الذي يمكّنُ رغبةَ القائمين على الجمعية وعلى المؤتمر لتفعيل مُخرجاته على واقع برامج الرعاية داخل المملكة، عطفاً على ما لمسناه عن قرب خلال الفترة الماضية من حاجة حيوية لذلك، فهناك آلاف الأسر في المملكة ممن أصيب أحد أفرادها بمرض الزهايمر، تعيشُ مُعاناةً حقيقية، وهم في حاجةٍ إلى المساندة والدعم، والأمر لا شك يتجاوز مجرد إبداء مشاعر التعاطف تجاه هؤلاء، بل يتعداه إلى سلوك إيجابي فاعل يُجسّدُ الوعي والانتماء والرصيد الثري من القيم الإنسانية والدينية التي نفخرُ بها جميعاً" . وأكد سموه رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر أن الجمعية حاضنة معنية بمرض الزهايمر ومصابيه وأيضاً . وبتواصل تام مع الجهات البحثية والعلمية والخدمية المحلية والعالمية المعنية، بهدف إثراء البرامج التأهيلية المختلفة وتنويعها وأن الجمعية بما قُدّر لها من اضطلاع بمسؤوليات اجتماعية ووطنية في تصديها لقضية مرض الزهايمر وقاية ورعاية وتأهيلاً، أحرص ما تكون على حشد المساندة المجتمعية وتعزيز الجهود المبذولة من الأجهزة والقطاعات الحكومية المختلفة، وتنسيق الخطط والرؤى بما يُسهل الحياة اليومية للمصابين بالمرض وأندادهم في المجتمع. وقدم سموه الشكر في ختام كلمته للقطاعات الحكومية ذات العلاقة بأهداف الجمعية، على تفاعلهم الصادق ودعمهم المتميز للجمعية منذ نشأتها . الأمر الذي كان وراء الكثير مما تحقق من إنجازات. وقال " إن التقدير الذي حظي به المؤتمر من دعم واستضافة من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، و مساندة مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، والقطاعات الحكومية والخاصة التي تفاعلت مع هذا الحدث العالمي الأبرز على مستوى منطقة الشرق الأوسط، إدراكا من الجميع بأهمية المرض والشرائح المستهدفة بالرعاية والتأهيل.

بعدها ألقى معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن إبراهيم السويل كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز، لتشريفه هذا المحفل الكريم، معبراً عن شكره لسموه على دعمه للعمل الخيري المتواصل لكل ما فيه خير ومصلحة أبناء هذا البلد العزيز.

وقال " إن البحث العلمي يعد مهما كان صنفه ونوعه وزمانه ومكانه الأساس التنموي المهم لأي مجتمع من خلال إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي قد تعترض مسيرة الحياة، وفي رسم خطط استشراف المستقبل فهو في نهاية المطاف يسعى إلى سعادة البشرية سواء بالوصول إلى حلول ناجعة لهذه الصعوبات أو على الأقل التقليل من مسبّباتها كما في الأمراض المزمنة، والعصبية التي تعتري الإنسان، أو تلك المتعلقة بالعمر والنمو، مثل . أمراض الزهايمر".

وبين معاليه أن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أخذت على عاتقها الانتقال في بعض مراحل البحث العلمي في المملكة من مرحلة الخدمات النظرية إلى مرحلة الخدمات التطبيقية، ودعمت على ذلك الأساس العديد من الأبحاث العلمية في شتى المجالات، ومنها مجال التقنيات الطبية كأحد أهم التقنيات الإستراتيجية التي تم استحداثها ضمن الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية .

وأفاد أن المدينة ذهبت إلى مدّ جسور التعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات الخدمية والجمعيات الخيرية في المملكة، من أجل دعم برامج هذه الجهات من خلال تنفيذ الدراسات والبحوث المتخصّصة ذات العلاقة في مجال عمل كل جهة، ومن تلك الجسور توقيع المدينة مع الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر، اتفاقية تعاون علمية العام المنصرم، بهدف توفير برامج رعاية متخصصة لمرضى الزهايمر، وبناء قاعدة علمية بحثية تدريبية لتلك البرامج، إضافة إلى بث الوعي المجتمعي بهذا المرض من خلال ترجمة وطباعة المطبوعات العلمية والتثقيفية.

عقب ذلك ألقى الرئيس التنفيذي لمنظمة الزهايمر العالمية مارك وورتمان كلمة استعرض فيها التحديات العالمية المتوقعة لمرض الزهايمر والأهداف العلاجية في علاج هذا المرض، مشيراً إلى طرق الوقاية من هذا المرض وكيفية تقديم الرعاية للمصابين باضطرابات الذاكرة المرتبطة بمرض الزهايمر.

بعدها ألقى معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين كلمة رحب فيها بسمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز والحضور، مشيراً إلى أن هذه مناسبة عزيزة إذ إن العمل التطوعي الخيري ينطلق في المملكة من مرتكزات ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة .

وقال " إن العمل التطوعي الخيري في المملكة قد حظي بدعم الدولة وتشجيعها ورعايتها وتظافرت في ذلك الجهود الحكومية والأهلية جنبا إلى جنب فأصبح للعمل الاجتماعي والخيري مكانته في خطط التنمية وبرامج الدولة التي جعلت المواطن وسيلة التنمية وغايتها وبما توفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي ساعد على سرعة نموه رأسيا وأفقيا".

وأشار معاليه إلى أن الدولة قد أدركت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين . حفظهما الله . الدور المهم والمتعاظم للجمعيات الخيرية حيث سهلت تسجيلها وتفاعلها مع المجتمع من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية التي تنظم وتتابع تطور أعمال هذه الجمعيات من خلال إيجاد وكالة في الوزارة للتنمية الاجتماعية تعنى بشؤون تلك الجمعيات حتى بلغ عددها ٦١٧ جمعية خيرية و٨٩ مؤسسة خيرية خاصة، قدمت لها الأعانات المادية والعينية التي تساعدها على تحقيق أهدافها لافتا النظر إلى حرص الوزارة على إقامة مثل هذه المؤتمرات المباركة التي تسهم في تطوير العمل الخيري.

إثر ذلك شاهد سموه والحضور فيلما مرئيا بعنوان "سيرة ناكرة".

عقبها ألقى معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز والحضور، معبرا عن سعادته بالمشاركة في هذا الملتقى العلمي الطبي المهم الذي ينعقد في رحاب مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

وأشار إلى أن عمل الخير ودعمه ورعايته يجسد صفات إنسانية نبيلة تستمد من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ويتصف بها قادة وشعب المملكة وتأتي هذه الرعاية الصحية في مقدمة أوجه الخير الذي يلامس حياة الإنسان .

وقال: "ها أنتم يا صاحب السمو تقدمون مثلاً نبيلاً في العمل الخيري في المجال الصحي ورعايته فجزاكم الله خير الجزاء".

ولفت معاليه النظر إلى أن المملكة وهي تعيش هذا العهد الزاهر اليمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - تولي جل اهتمامها للرعاية الصحية العامة والخاصة والخيرية بما يحقق التكامل والشمولية والعدالة والجودة .

وأشار إلى أنه استنادا لهذه التوجيهات الكريمة قامت وزارة الصحة بوضع إستراتيجيتها للعشر سنوات القادمة مرتكزة على المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة الذي بني على معايير واصعة العالم لتطوير وتوزيع الخدمات الصحية بما يتماشى مع الأسس العلمية الحديثة مع التركيز على المريض الذي أصبح هو محور هذه الخطط ومحل عنايتها لتحقيق شعار "المريض أولا".

وأبان معالي وزير الصحة أن الوزارة سعت إلى التكامل مع القطاعات الصحية والخاصة وأولت العمل الصحي الخيري الاهتمام والدعم للاستفادة من مؤسسات المجتمع الذي للوصول إلى التكامل المنشود .

وسلط الدكتور الربيعة الضوء على استحداث الوزارة برنامج رعاية المسنين في الرعاية الصحية الأولية الذي يعنى بتقديم خدمات صحية شاملة ومتكاملة "وقائية وعلاجية وتأهيلية" مستمرة وميسرة للمسنين بواسطة فريق طبي مدرب ومتعدد التخصصات والمهام .

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2012-02-21 رقم العدد: 20104 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 4

إثر ذلك وقع صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن عبدالله رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر نيابة عن الجمعية مذكرة شراكة مع كل من مجلس الخدمات الصحية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الفيصل.

بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر كلمة رحب فيها بضيوف الملكة والمؤتمر، مثنيا الجميع طيب الإقامة بينا، كما شكرَ القائمين على تنظيم المؤتمر، داعيا الله أن يحقق هذا التجمعُ العلميُ خدمةَ مرضى ومرضى الزهايمر. وقال: "إنّ حرصَ هذه النخبة المتميزة من العلماء من داخل الوطن العربي وخارجه على المشاركة في هذا المؤتمر يمثل الكثيرَ بالنسبة للقائمين على الجمعية؛ فهو يعكسُ - في المقام الأول - الثقة بأدائها ورسالتها وقدرتها - رغم قصر عمرها الزمني - على أن تصنعَ وعياً مجتمعياً بقضيةٍ محوريةٍ في قضية الزهايمر وحضوراً عالمياً في هذا الشأن".

وتابع سموه قائلاً: "إنّ إقامةَ هذا المنتقى العلميّ التخصصي يتجاوزُ في اعتقادي بعده العلميُ البحتُ إلى آفاقٍ إنسانيةٍ خيريةٍ تتوّجُ به هذه الجمعيةُ الفتيةُ نجاحاتها وبخاصة بعد حصولها على جائزة "شاير" الأوروبية بوصفها واحدةً من المؤسسات الخيرية التي استطاعت أن تضعَ بصمةً في مجال تخصصها على مستوى عالمي بحمد الله".

وأشاد سموه بتوجه المسؤولين عن الجمعية في الوصول إلى الشرائح المستهدفة دون تكاليف تذكرُ على الجمعية من خلال استحداث برامج الشراكة الاستراتيجية التي تجسدُ ما يتميزُ به المجتمعُ السعوديُ تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين - حفظهما الله - من تكافلٍ وتراحمٍ وتفاعلٍ مع العمل الخيري.

وسجل سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز تقديره لما اطلع عليه من برامج رعايةٍ وتوعيةٍ وتحفيزٍ تبنتها الجمعيةُ وفي مقدمتها استحداث جائزة باسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - تُعنى بقضايا العمل الخيريّ بوجهٍ عامٍ والزهايمر بوجهٍ خاص، تقديراً لما قدمه الفقيد الغالي من دعمٍ للعمل الخيري داخل وخارج الوطن.

وعبّر سموه عن تمنّيه في أن يكون هذا اللقاء انطلاقةً نوعيةً لجهود التصدي لمرض الزهايمر وتوفير منظومةٍ متطورةٍ من برامج الرعاية لهذه الفئة الغالية علينا جميعاً، مقدراً سموه كلّ من أسهم في دعم هذا المؤتمر استضافةً وتنظيماً ودعماً ماليًّا وعلميًّا أسهم في إنجاحه وظهوره بهذا المستوى الذي يعكسُ قدرةَ أبناء وبنات الوطن على تنظيم وإدارة الفعاليات العلمية والطبية المتميزة.

وفي ختام الحفل كرمت الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - تقديراً لجهوده الكبيرة في دعم الجمعية، حيث قام صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية بتسليم التكريم لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية، وذلك نيابة عن أبناء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

كما كرمت الجمعية كذلك مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية لدعمها ومساندتها للجمعية منذ كانت فكرة. وتسلم التكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد الأمين العام لمجلس الأمن الوطني للشؤون الأمنية والاستخباراتية نائب أمين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية. كما كرمت وزارة الشؤون الاجتماعية وتسلمها معالي وزير الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة وتسلمها معالي وزير الصحة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وتسلمها معالي رئيس المدينة، ومؤسسة آل براهيم الخيرية وتسلمها نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة.

كما كرم سموه عددا من الجمعيات الخيرية والشاركين في المؤتمر.

ثم تسلم سمو نائب وزير الداخلية هدية تذكارية بهذه المناسبة قدمها لسموه صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن عبدالله.

وفي ختام الحفل قام صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية بقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر.

ثم تجول في أروقة المعرض الذي تضمن أجنحة لعدد من الجهات الطبية والتعليمية والجامعية والمستشفيات والجمعيات الخيرية وشركات الأدوية.

حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي والمهتمين.